الفصاحة والحكمة كالانبياء والاولياء والشعراء والحكماء
او تقبل مطلقا كامثال الطايرة في الاغصان ورابعها
مظنونات وهي مقدمات يحكم العقل بها حكما راجحا
مع تجويز نقيضها مرجوحا كقولنا فلان يطوف
بالليل وكل من يطوف بالليل فهو سارق ففلان
سارق وخامسها مخيلات وهي قضايا تذكر لترغيب
النفس وتؤثر بما لا تؤثر تعجيبا او ترهيبا
كما يقال في ترغيب النفس في شرب الخمر انها ياقوتية
سيالة او انها ماء الحيوة وكما يقال في تنفير النفس
عن العسل انه مرة مقياة واكثرها كاذبة وقد تكون
صادقة لان التخييل قد يكون صادقا وسادسها
وهميات وهي قضايا كاذبة يحكم الوهم الانساني في
امور غير محسوسة كالحكم بان كل موجود مشار
اليه ووراء العالم فضاء لا يتناهى وانما يعرف كذبها
لان الوهم يوافق العقل في المقدمات المنتجة ولا يوافقه

في النتيجة حتى ان المنفرد بميت في الليل يوع منه
عقله ويخوفه وهمه فانه يوافقه العقل حينئذ في
في قولنا ان الميت جماد والجماد لا يخاف عنه المنتج كقولنا
فالميت لا يخاف عنه فاذا وصل العقل والوهم الى هذه النتيجة
يهرب الوهم من العقل ولم يساعده فيها ولما فرغ
المصنف رحمه الله من مواد الاقيسة شرع في بيان
اجزاء العلوم وقال اجزاء العلوم ثلاثة احدها
موضوع والموضوع كل علم ما يبحث فيه عن عوارضه
الذاتية كالكلمات لعلم النحو وكبدن الانسان لعلم
الطب والعوارض الذاتية هي التي تلحق الشيء
لذاته كالتعجب اللاحق للانسان او لجزئه كالحركة
اللاحقة للانسان بواسطة انه حيوان او لامر
خارج عنه كالضحك اللاحق للانسان بسبب التعجب
وموضوع المنطق خاصة المعلومات التصورية
والتصديقية كما ذكره شارح الشمسية وثانيها

وما فيه عبارة عن كلمة في علم النحو والصفة في علم الصرف ومعرفة الالهية والرسالة في علم الوصول والوضوء والصلوة في علم الفقه

وهو اربعة نار وماء وتراب وهواء وكل واحد منها تختص بطبيعة واحدة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1